تعكس خبرات مختلف فئات الشعب الفلسطيني وطبقاته، وبشكل خاص تلك المشاركة بشكل مباشر في عمليات الانتاج الاجتماعي والاقتصادي.

خاتمة:

ان الثقافة الشعبية تعني بالدرجة الأولى شعبية الثقافة من حيث الشمولية، وتنوع الأشكال الثقافية، وتعدد مصادرها وطرق نقلها، وكذلك تعبيرها عن الخبرات المختلفة لكل فئات الشعب وقواه المنتجة؛ وهي في الوقت نفسه تتضمن ثقافة تشمل فعاليات ذهنية ويدوية، وبالتالي نشاطات عقلية، ومهنية متنوعة؛ ثقافة جماهيرية تعكس قيم، وأنماط تفكير، وخبرات الفئات الشعبية المختلفة. وأن وحدة هذه الثقافة وقدرتها على التغيير ترتبط بديمقراطية العمل الثقافي، ووضوح أدبياته السياسية والاجتماعية.

وأن فعالية التنمية الثقافية ترتبط بمدى بتعبير الثقافة الشعبية المنشودة، عن حاجات سياسية واجتماعية فعلية للجماعات الفلسطينية المختلفة، ومدى مشاركة تلك الجماعات في انتاجها، وليس فقط بمجرد التمتع بنتاجاتها.

ان محو الأمية هو خطوة أولية وأساسية في تطوير ديمقراطية العمل الثقافي الوطني وبالتالي شعبيته، وينبغي أن تشجع هذه الخطوة المتعلمين على التربية الذاتية والمستمرة، وأن تقدم لهم كل التسهيلات الثقافية لمتابعة تعلمهم كالمكتبات في المخيمات، والمراكز الثقافية المختلفة التي تمكنهم ليس فقط من التعلم، بل أيضاً التعليم أي الوسائل الكفيلة بتمكينهم من نقل خبراتهم للآخرين، وبشكل يشجع عمليات التفاعل الثقافي في اطار التجمعات الفلسطينية المختلفة.

أن ديمقراطية العمل الثقافي الوطني، تتطلب جهوداً اجتماعية وسياسية مختلفة، تشارك بها المنظمات السياسية والجماهيرية المختلفة، وتحتاج الى ابداع مستمر لكي نتخلص من الطابع النخبوي للثقافة السائدة، باتجاه ثقافة شعبية وطنية مبدعة وذات طابع تغييري.